[الورقة التعريفية]

ورشة العمل الإقليمية حول
آفاق توظيف الذكاء الصناعي في انتاج وتتبع تقدم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

1 – 2 نوفمبر 2023م

(ورشة بالحضور)

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون – مسقط

التاريخ والوقت

1-2 نوفمبر 2023م

14:00 – 09:00 بتوقيت مسقط

الجهة المنظمة

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون

اللغة

اللغة العربية

ينظم المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن برنامج عمله لعام 2023م ورشة العمل الإقليمية حول آفاق توظيف الذكاء الصناعي في انتاج وتتبع تقدم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ، والتي تأتي في إطار برنامج إحصاءات التنمية والتقدم والاستدامة للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2021-2025م) لدعم دول المجلس في تنفيذ المشاريع الإحصائية ذات الأولوية على مستوى المنطقة بالتعاون مع شركائه الأساسيين.

تسعى الورشة إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الذكاء الصناعي في تتبع ورصد التقدم المحرز لأهداف التنمية المستدامة وذلك لما يتمتع به الذكاء الصناعي من القدرة على إحداث ثورة في الطريقة التي نتعامل بها مع أهداف التنمية المستدامة حيث يمكن فهم الأنظمة المعقدة بشكل أفضل وتحديد التدخلات الأكثر فعالية، من أجل إحراز تقدم نحو مستقبل أكثر استدامة. ومن المتوقع تزايد التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجالات التنمية المستدامة في السنوات القادمة.

مقدمة

في خضم سعي العالم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 والجهد المبذول لايجاد أدوات قياس ومنهجيات تسمح برصد وقياس ومتابعة التقدم في تحقيق غايات هذه الأهداف. وما شهده العالم مؤخرا من الانتشار الواسع لتقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في مختلف المجالات وذلك نظرا لما يتمتع به من القدرة على توليد استجابات شبيهة بالاستجابات البشرية بناءً على نص المستخدم أو حتى الصور، هذا الأمر بلا شك يجعل العلماء في مجال التكنولوجيا والمتخصصين في مجال الأهداف التنموية ورصد التقدم نحو تحقيق تلك الأهداف في حراك مستمر لتطوير وتطويع تقنيات الذكاء الاصطناعي ولخدمة اهداف التنمية المستدامة.

تشير إحدى الدراسات الحديثة الصادرة من مجلة Nature أن الذكاء الصناعي يمكن أن يساهم في تحقيق 79٪ من أهداف التنمية المستدامة باعتباره أداة في اتخاذ القرارات بشأن أفضل السبل للوصول إلى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، وكذلك باعتباره أداة لتحسين طرق جمع ومعالجة البيانات.

ونظرا لاحتواء قواعد بيانات الإحصاءات الرسمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة على كم كبير من البيانات فإن الذكاء الاصطناعي يعتبر وسيلة مناسبة للمساعدة في تحليل البيانات من هذه المؤشرات لتحديد المجالات التي يتم إحراز التقدم فيها أو تلك التي تحتاج إلى المزيد من الجهد من

أجل تحقيقها. وهناك ثلاثة مجالات اهتمام من المرجح أن يقدم فيها الذكاء الاصطناعي مساهمات كبيرة وهذه المجالات هي:

1- البيانات الجغرافية المكانية

تعد البيانات الجغرافية المكانية واحدة من مصادر البيانات الواعدة التي لم يتم دمجها بالكامل في تتبع التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة. الجدير ذكره ان كمية بيانات الأقمار الصناعية المتاحة للباحثين ومطوري البرامج تتزايد بشكل كبير وكذلك طرق استخدام هذه البيانات. ومن الأمثلة على هذه البيانات:

- إسقاط الكثافة السكانية بناءً على الوضع القائم ويمكن أن يحددها الذكاء الاصطناعي.
- تتبع إزالة الغابات بمرور الوقت استنادا إلى الصور الجوية.
- تحديد حجم الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية من خلال الصور قبل وبعد.

2- البيانات الإدارية

تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية (NLP) في استخراج الإحصاءات والمؤشرات من قواعد البيانات العامة التي عادة لاتكون متاحة وبما يضمن عدم المساس بخصوصية بيانات الأفراد. كما يمكن ان تساهم هذه التقنيات في ضمان التدفق المستمر للبيانات الخام للأبحاث والدراسات في المؤسسات البحثية والعلمية.

مع تقدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، من المرجح أن يؤدي توفر البيانات الإدارية والتقنيات التنبؤية القوية إلى جعل الطرق التقليدية لجمع البيانات، مثل الدراسات الاستقصائية والتعدادات التقليدية طرقا لاتتماشى مع الكم والنوع المتزايد من الطلب على البيانات من حيث التكلفة والحداثة والآنية وأساليب التحليل التي كانت متبعة.

3- البيانات الكبيرة

مع استمرار تنامي مجموعات البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، تتزايد أيضاً المشكلات المتعلقة بكيفية معالجة هذه الكميات الكبيرة من المعلومات مثل صعوبة الفرز والتصفية والتحليل التقليدي بسبب حجم البيانات المعنية، تزداد أهمية معالجة الذكاء الاصطناعي.

وللإستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات المرتبطة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة يمكن تطبيق هذه التقنيات على بعض المؤشرات كدراسة حالة مثل

- ١١-٢-١ نسبة السكان الذين تتوافر لهم وسائل النقل العام المناسبة، بحسب العمر والجنس والأشخاص ذوي الإعاقة.
- ١١-٣-١ نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني.
- ١١-٧-١ متوسط حصة المنطقة السكنية بالمدن التي تمثل فضاء مفتوحا للاستخدام العام للجميع، بحسب العمر والجنس والأشخاص ذوي الإعاقة.

الأهداف

- تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين من الدول الاعضاء بآفاق توظيف الذكاء الصناعي في انتاج وتتبع تقدم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.
- التعرف على أهم المجالات ذات العلاقة بقواعد البيانات الوطنية والمصادر البديلة المحتملة لتوليد وانتاج مؤشرات اهداف التنمية المستدامة.
- الخروج بمجموعة من التوصيات المشتركة لأهم المؤشرات التي يمكن البدء بانتاجها باستخدام أدوات وتقنيات الذكاء الصناعي (كمرحلة تجريبية) على مستوى الدول الأعضاء.

المشاركون

- الاحصائيون العاملون في برامج التنمية المستدامة في الأجهزة الإحصائية الوطنية في دول مجلس التعاون.
- المبرمجون العاملون في تقنية المعلومات في الأجهزة الإحصائية الوطنية في دول مجلس التعاون أو الجهات الوطنية الأخرى، ممن لديهم معرفة وإلمام بمؤشرات اهداف التنمية المستدامة.
- الاحصائيون من المركز الاحصائي (من الإدارات الإحصائية، وفريق مرسى).
- الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المتحدثون

الدكتور خالد القحطاني ، عضو هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وأستاذ زائر في جامعة ليدز، مستشار في عدد من الجهات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية.

التحضير

سيكون على المشاركين:

- **الاطلاع على الورقة التعريفية للورشة.**
- **التأكد من فعالية الأدوات الإلكترونية اللازمة للمشاركة عن بُعد.**
- **الدخول إلى المنصة الإلكترونية قبل 15 دقيقة للتأكد من فعالية الأدوات التقنية.**
- **التنسيق بين مشاركي الأجهزة الإحصائية الوطنية والجهات المصدرية ذات العلاقة لضمان الإفادة والاستفادة بشكل جيد.**
- **التفاعل والمناقشة وطرح الأسئلة والاستفسارات لتعظيم الاستفادة من التجارب المعروضة.**

برنامج العمل

- **(جاري العمل عليه)**

معلومات التواصل

لمزيد من المعلومات الفنية يُرجى التواصل مع:

الفاضلة/نوال إبراهيم داوود – إحصائي

هاتف المكتب: 24346459 – 968+

الهاتف النقـال: 97742475 – 968+

بريد إلكتروني: NMayet@gccstat.org

الفاضل/ أحمد الرواحي – إحصائي

هاتف المكتب: 24346473 – 968+

الهاتف النقـال: 99364912 – 968+

بريد إلكتروني ahalrawahi@gccstat.org

لمزيد من المعلومات الإدارية واللوجستية يُرجى التواصل مع:

الفاضل/ خالد الدروشـي – رئيس قسم اللجـان

الهاتف النقـال: 92020120 – 968+

بريد إلكتروني: kaldarwashi@gccstat.org